

تفسير البغوي

30 - قوله تعالى : { وقال نسوة في المدينة { الآية .

يقول : شاع أمر يوسف والمرأة في المدينة مدينة مصر وقيل : مدينه عين الشمس وتحدث النساء بذلك وقلن - وهن خمس نسوة : امرأة حاب الملك وامرأة صاحب الدواب وامرأة الخباز وامرأة الساقى وامرأة صاحب السجن قاله مقاتل .

وقيل : هن نسوة من أشراف مصر - : .

{ امرأة العزيز تراود فتاها { أي : عبدها الكنعاني { عن نفسه { أي : تطلب من عبدها الفاحشة { قد شغفها حبا { أي : علقها حبا .

قال الكلبي : حجب حبه قلبها حتى لا تفعل سواه .

وقيل : أحبته حتى دخلها حبه شغاف قلبها أي : داخل قلبها .

وقال السدي : الشغاف جلدة رقيقة على القلب يقول : دخل الحب الجلد حتى أصاب القلب .

وقرأ الشعبي و الأعرج : { شغفها { بالعين غير المعجمة معناه : ذهب الحب بها كل مذهب .

ومنه شغف الجبال وهو رؤوسها { إنا لنراك في ضلال مبين { أي : خطأ ظاهر وقيل : معناه

إنها تركت ما يكون عليه أمثالها من العفاف والستر